رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)750(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضوه - 00:00:21

هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم في المستمعين. حياكم الله - 00:00:45

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مصر وباعثتها احدى الاخوات تقول ها جيم اختنا تقول رجل متزوج وعنده ثلاثة ابناء ويمتلك ارضا زراعية وكذلك تمتلك زوجته ارضا زراعية - 00:00:57

عند زواج ابنته منذ حوالي عشر سنوات باع الوالد جزءا من ارضه كي يستطيع ان يشتري لها احتياجات الزواج المختلفة ما كان شائعا عرفا في هذه الفترة ان على ولي المرأة ان يقوم بتأثيث المنزل للعروس. وقد احضر لها الوالد اكثر مما - 00:01:18

ما يعطى لمثلها بكثير وعند زواج ابنه ابنه وعند زواج ابنه منذ اربع سنوات تقريبا باعت زوجته جزءا من ارضها كي يستطيع ابنها الاستعداد الزواج من شقة ومهر وخلافة وبعدها اراد هذا الابن وهو يعمل طبيب ان يؤجر عيادة طبية. فباعت الام جزءا من ارضها وكذلك باع الاب - 00:01:38

جزءا من ارضه لاستئجار مكان العيادة وشراء مستلزماتها وباقي الابن الاصغر فباعت الام ما تبقى من ارضها وهو جزء قليل ووظعت ثمنه في باسمه كي يستطيع ان يتزوج به. فما حكم فعل هذا الوالد وزوجته؟ حيث لم تأخذ البنت من مال امها شيء. وكذلك - 00:02:04

ذلك اخذ الابن الاكبر جزءا من الارض اكبر من اخوته من اجل الزواج والعيادة. علما بان الوالد والوالدة لم يعطوا احد دم من ابنائهم شيئا ثمن هذه الارض على سبيل التفضيل والميراث. ولكن لاعتقادهم ان عليهم اعانة ابنائهم كل - 00:02:29

سبأ حاجته وان هذا الانفاق واجب عليهم. وهل على الابناء معادلة ذلك عند توزيع الميراث فيما بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد ولد ادم امام المتقين وقائد الغر المحجلين نبينا محمد - 00:02:49

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا قسم اموال الناس فيما بينهم اذا فارقوا دنياهم على ورثتهم واوجب عليهم العدل فيما يبذلونه - 00:03:12

لاولادهم اما ما يعطون اولادهم من اجل حاجة طرأت للولد من ابن وبنت وضرورة حلت فلا يشترط ان يتساوى العطاء وانما يتم العطاء والمساعدة على قدر الحاجة والضرورة الا ان ما كان - 00:03:36

من عطاء وبذل لامور تكميلية يحتاج الامر فيها الى شيء من العدل فاعطاء الاب والام لاولادهم ما يتمكنون من الزواج به وتأمين احتياجات الزواج للفتى والفتاة امر مقبول وهو الذي - 00:04:01

تقتضيه احوال المجتمعات الاسلامية فاذا تعارف الناس في بلد ما ان والد الفتاة وامها يقومان بمستلزمات الزواج كما يبذله الوالدان لا يلزم ان يعطوا وان يعطي بقية الاولاد مثله حتى تطرأ الحاجة الداعية لذلك - 00:04:37
الحاجة الداعية لذلك وارى ان هذا الطبيب الذي انفس له مكان واعياده ومستلزماتها ان ان يعيد للابوين مقابل ذلك ليقسم على الورثة حيث يظهر من حال السؤال ان الوالدان الوالدين لم يبق لديهما ما - 00:05:06
يوفي لكل واحد بقدر ما اسس لهذا الطبيب كما ان الولد الاصغر لم يتزوج بعد وقد لا يكفيه ما اثت او ما رصدت له والدته لمستلزمات الزواج وان كان لا يلزم ان - 00:05:37
يبذل ذلك له اذا لم يكن بالامكان لان البذلة انما يكون من الوجدان فاذا لم يبقى لدى الوالد او الوالدة مال يدفع لا يجب عليهما شيء لكن ارى ان الطبيب - 00:05:57
يقضي ما زاد عن حاجته وهو تكاليف الزواج. نعم لان هذا هو الذي من حقه على والده واما تأثيث مكانا للاكتساب وعيادة والى اخره فارى انه يرد مقابل ذلك لوالديه - 00:06:16
حتى يتمكنا من العدل فيما بين الاولاد والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات تقول ام احمد عادل. اختنا لها مجموعة من الاسئلة في - 00:06:34
الاول تقول انها تحتفظ بصورة والدها المتوفى. كما انها ترى ذلك شائعا بين الناس سألوا عنه الحكم الحقيقة ان هذه الصور لا تفيد وقد تجدد الحزن للناظر اليها ولا كل ما يتعارف عليه الناس - 00:06:49
يعتبر حسنا وجميلا فقد يتعارف الناس على امر غير جائز اما هل هذه الصورة محرمة فان كانت الصورة مما يؤخذ عادة للبطاقات الشخصية وجواز السفر ونحو ذلك فلا ارى ان هذا من المحرمات - 00:07:18
اما ان كانت الصورة من الصور المتخذة بايدي الفنانين كما يسمون. مم العيشة والرسم او غير ذلك فهي محرمة او كانت بالتطريز والذي يظهر من سؤال السائلة ان صورة ابيها - 00:07:50
صورة فوتوغرافية. مم اي مما يتخذ عادة بالات التصوير فانا لا ارى ان هذه يصدق عليها التحريم والتغليظ في ذلك وشدة العقوبة لكن لا ارى ان الانسان يحصل به ان يتخذ من الصور - 00:08:14
ببيته الا ما تدعو الحاجة اليه لبطاقات شخصيته من حفيظة وبطاقة وجواز سفرا ونحو ذلك اما ما يتخذه البعض من اتخاذ حافظة للصور فهذا من الاشياء التي لا تفيد وقد تضر - 00:08:40
وبالتالي لا ارى ما يمنع من استبقاء المرأة بصورة ابيها وان كنت استحسن عدم الاحتفاظ بها لعدم الحاجة الى ذلك ولما تثيره من الاحزان والاشجان كلما نظرت اليها والله اعلم - 00:09:07
اختنا تسأل عن حكم المرور امام المصلي وترجو الافادة لا يجوز المرور بين يدي المصلي اي بين موضع سجوده وموقفه او بين سترته التي يصلي اليها وبين وقد شدد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال - 00:09:23
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر او خير له اعترف العلماء في هذه الاربعين ما هي هل هي اربعون سنة - 00:09:49
او اربعون شهرا لكنها سيقت مساق التغليظ والتشديد والتحذير والتخويف من المرور بين يدي المصلي وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي ان يدفع المار بين يديه وان لا يدعه يمر - 00:10:07
فان اصروا على المرور فليدفعه بعنف ولذلك قال فليقاتله ولم يقل فليقاتله يعني بالسلاح والقتل وانما دفعه بقوة نوع من المقاتلة يقول فانما هو شيطان فلا يجوز للانسان ان يمر بين يدي المصلي - 00:10:26
لكن على المصلي ان يحتاط لنفسه. مم وان يضع سترة قريبة منه وقد امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بوضع السترة للمصلي حتى لو لم يجد الا كمؤخرة الرحل اي لو لم يجد الله شيئا قليلا - 00:10:46
وضعه امامه قنا او ثوب يهيأ او اي شيء يضعه امامه دون وراء موضع سجوده حتى يقصر نظره عليه وحتى لا يمر احد بينه وبين

سترته اما من صلى في مكان ما وليس للناس طريق الا من امامه - 00:11:02
وفرط لم يدنو من الحائط بحيث ليس لهم طريق يمرون الا من امامه بان التصق بالجذر من وراء كما يفعله بعض الناس هداهم الله في المساجد تجده يصلي الى الجدار الخلفي من المسجد - 00:11:30
قريبا من الباب والناس لا يمرون لا يستطيعون الخروج من المسجد الا امامه هذا في الحقيقة حمل الناس على ارتكاب الخطأ فهو يتحمل وزر من مر بين يديه لان المسلم ينبغي ان يعين اخوانه المسلمين - 00:11:48
على تحصيل الثواب وتجنب العقاب واذا اراد ان يتنفل فليدنو من اسطوانة المسجد العمود او من الحائط الامامي او يتباعد عن الطريق الذي يمر الناس امامه من من ليفصح للناس الطريق وليسهل عليهم وليسر عليهم الامر. فنحن مأمورون بالتيسير - 00:12:06
على انفسنا وعلى اخواننا والله اعلم جزاكم الله خيرا من جدة سوق الندى رسالة بعث بها اخونا احمد الهادي. اخونا يقول انا اسمع منذ صغري بان التمر لا يتسمم من اي حشرة كانت لان هناك دعوة من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:30
وكنت في الصباح الباكر اذهب الى النخيل واخذ التمر المتساقط على الارض ونأكله نحن جميعا افراد الاسرة ولا نصاب بشيء فهل هذا صحيح افيدونا اما ان النأس الناس يأكلون ما يتساقط من النخيل - 00:12:53
على الارض ولا يصيبهم شيء بسبب ذلك فهي صحيح وكلنا ذلك هم الا من لم يكن قريبا من النخيل. نعم اما ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للنخيل بانه لا يوصي بان - 00:13:14
ثمره لا يتسمم فلا اعرف لذلك اثرا على النبي صلى الله عليه وسلم اما من الناحية الصحية فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات وفي رواية من تمر العالية عالية المدينة. مم - 00:13:35
لم يصبه في ذلك اليوم سم ولا سحر صح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وكان الناس يتعارفون قديما ان التمر لا يصيبه كما قال السائل شيء من الاذى ولذلك يرون التمرة مانعة - 00:13:58
من بحصول اي ظرر على طعام توضع فوقه يرون ذلك لكن لا صحة له بهذا الاسلوب اما في التمر ففيه خواص قد لا توجد في غيره من انواع المأكولات والتمر غذاء - 00:14:20
نوى الا من اصيب بمرض يزيده التمر كالسكر. مم او اغير ذلك كالتهابات المعدة. هم والا فان التمر من افضل انواع الاغذية ومفيد ايضا لي ديدان المعدة. مم اذا اكل - 00:14:40
قبل ان يتناول المرء شيء وصبر على ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة بعثها اخونا محمد علي هراش فيما يبدو من جيزان الريان اخونا يقول انني طالب وقد قدر الله سبحانه - 00:15:03
تعالى وحصل لي حادث سيارة وكان معي صديقي رحمه الله وكنت انا الذي اقود السيارة نتج عن الحادث وفاة صديقي ذلك عليه رحمة الله ولقد سألت عن الكفارة فقالوا لي انها عتق رقبة او صيام - 00:15:21
متتابعين ولكن في عصرنا الحاضر لا توجد الرقبة واتجهت الى الصوم ولكني لم استطع ان اصوم شهرين اني متتابعين وسؤالي هو هل هناك من سبيل اخر غير الصيام؟ ذلك لانني طالب وبحكم انني ابلغ من العمر - 00:15:39
ثمانية عشر عاما ارجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة على هذا السؤال اما انك طالب فان الطلب لا يمنع من الصيام ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يا الله ولا سيما الانسان في ايام - 00:15:59
فصل الشتاء وقصر النهار فاذا وجدت العزيمة والرغبة في براءة الذمة السهو للعنا وبعض الناس يصوم بدون ايجاب امر عليه فترة طويلة وانما يرجع ذلك الى العزيمة فاذا كنت لا تستطيع لي ما ذكرته من انك طالب فليست هذه من اسباب عدم الاستطاعة - 00:16:22
ثم قد لا يكون على المرء كفارة فليس كل امر يحصل وينتج عنه وفاة يوجب الكفارة وانما تجب الكفارة اذا وجد نوع تفريط من قائد السيارة. هم كأن يسرع في سيره - 00:16:58
او يسير مع ارض طريق غير امن حفر وجرف قد ينهار او لا يتفقدوا وسيلة نقله بان تكون عجلاتها فيها تلف الى غير ذلك من انواع

التفريط وما اكثره لكن لو فرض انه لم يفرط - 00:17:21
وكان يسير سيرا معتدلا ما يسار عادة فدون ما يفعله كثير من اهل الطيش ثم وجد شيء لم يعلم عنه وكان الطريق قبل ذلك لا شيء فيه فلعل ذلك لا يجب عليه كفارة - 00:17:50
لكن الظاهر ان السائل مقتنع من تقصيره في سيره ارى ان عليه العتق واذا لم يجد وقد يوجد نعم في امنا العتق فان في بعض البلاد لغير بلادنا هذه قد يجد الانسان من يعتقه - 00:18:09
لكن اذا لم يجدوا او لم يستطع صام شهرين متتابعين ولا يسقط ذلك عنه الا اذا كانت حالته الصحية لا تمكنه من ذلك او طريقة كسبه ان تفرغ للصوم ان صام وهو يعمل عجز عن الصوم - 00:18:35
واضطر للافطار وان صام عجز عن الكسب فلم يجد ما يأكل ففي هذه الحالة اما ان ينتظر الى حال القدرة او اذا لم يتوقع قدرة يطعم ستين مسكينا والله عفو كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:18:53
رسالة وصلت الى برنامج من عدن باعثها احد الاخوة من هناك يقول احمد بن محمد باذيب اخونا ضمن رسالته اربعة عشر سؤالا سؤاله الاول يقول اذا كان المسلم في بلد اوروبي - 00:19:12
ولم يجد مسجدا يؤدي الصلاة الا في مكان بعيد. فهل يصل فهل لا بد ان يصل الى ذلك او هل له ان يصلي في كنيسة يصلي في منزله واذا ادركته الصلاة وهو - 00:19:31
بمكان لا يجد ما يصلي فيه الا في كنيسة. مم فلو لم يصلي لخرج الوقت ولا نجد مكانا جاز ان يصلي في الكنيسة في حالة الاضطراب. نعم نعم واذا امكنه ان يذهب الى المسجد البعيد فلا شك ان ذلك افضل واكمل - 00:19:56
واقرب للتقوى وبالجملة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله واذا فعل الانسان ما يستطيع حقيقة تجاوز الله عنه فيما لا يستطيع والله اعلم جزاكم الله خيرا كم عدد الرسل الذين ارسلهم الله سبحانه وتعالى - 00:20:18
لم يثبت بسند صحيح تعداد الرسل والله قال في كتابه الكريم ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم فذكر الله انه قص على نبيه محمدا بعض الرسل وترك البعض وقد اختلف العلماء في ذلك - 00:20:39
على اقوال كثيرة منهم من قال ان عدد الرسل عدد اهل بدر ثلاث مئة وبضعة عشر وقيل غير ذلك والصحيح انه لم يأتي فيما اعلم حديث صحيح قاطع للنزاع ولم يتضمن القرآن الكريم - 00:21:02
تعدادا مانعا للزيادة والله اعلم جزاكم الله خيرا في سؤال له يقول هل في تكرار الحج اسراف وهل ادخار مصاريف الحج للابناء افضل من تكرار الحج ليس تكرار الحج من الاسراف - 00:21:22
لكن اذا حج الانسان اكثر من مرة واراد ان يفسح الطريق لغيره ممن لم يحج وقصد بذلك التوسعة على المسلمين في حجهم واراد ان يبذل شيئا مما في يديه في وجوه البر والاحسان والانفاق على الاولاد - 00:21:48
فهذا حسن اما الحج فلا يعدله شيء اذا كان حجا مبرورا بان اتبع الحاج فيه السنة وتجنب البدعة وحفظ سمعهم وبصره ولسانه وبطنه وفرجه وادى اعمال الحج كاملة غير منقوصة - 00:22:16
وحج بكسب حلال فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والله اعلم مما ثبت عملا في كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر من ان الشافعي كان يتوسل باهل البيت رضي الله عنهم - 00:22:39
ويتوسل بالامام ابي حنيفة النعمان بعد وفاته ايام ان كان ببغداد افلا يجوز التوسل بذات الرسول صلى الله عليه وسلم؟ التي جمعت بين فضائل النبوة وكمالات الرسالة ما ذكره الهيتمي - 00:23:02
من توسل النبي صلى الله عليه وسلم من توسل الشافعي رضي الله عنه ورحمه بآل النبي كذب. مم وابن حجر المكي رحمه الله ورحم اموات المسلمين ليس بحجة. نعم وقد تضمن كتابه الفتاوى الحديثية امورا باطلة. طيب - 00:23:22
وسرد فيه اشياء سيئة وقد افضى الى ما قدم الله المستعان نسأل الله ان يرحم موتى المسلمين اجمعين. اللهم امين واعلم الناس بقدر النبي صلى الله عليه وسلم واشدهم له توقيرا وتبجيلا - 00:23:39

اصحابه وخلفائه الراشدون ولم يتوسلوا بذاته صلى الله عليه وسلم رغم ما حل بهم من الشدائد فقد واجهتهم مشكلة عظيمة اثر موته صلى الله عليه وسلم حين ارتدت قبائل العرب - 00:23:58

فلم يتوسلوا بذاته في تلك المصيبة العظيمة بل شمروا عن ساعد الجد يطبقون سنته ويعملون بالكتاب الذي جاء به من ربه وما قاله السائل بان بان الشافعي توسل ببئ حنيفة - 00:24:17

رحمه الله ورضي عنه فكذب من من نقله عن الشافعي فقد كان الشافعي من اشد الناس في هذه الامور وكان ايضا من خيار علماء الامة بل قال في حقه الامام احمد بن حنبل - 00:24:36

ما حمل المحبرة طالب علم يعني بعد الشافعي الا وللشافعي يعني من اهل الحديث. نعم. الا وللشافعي منة عليه. الله الله اكبر فالشافعي اكبر اجل من ان ينزل الى هذه الترهات - 00:24:54

عمر رضي الله عنه لما ذهبوا يستسقون انما طلب من العباس ان يسأل ربه تشفع بالعباس ليسأل ربه ويلح عليه في السقيا ولا شك ان النبي افضل الخلق فلو كان - 00:25:13

التوسل به وبذاته بعد موته امرا مطلوبا لفعل الصحابة في عام الرمادة حينما احتاجوا للسقيا حاجة ملحة. نعم فالانسان ينبغي له ان ينظر الى كتب اهل التحقيق والا ينظر الى كتب اهل التخريف - 00:25:31

ابن حجر المكي رحمه الله كتب في حقه الالوسي كتابا سماه جلاء جلاء العينين في محاكمة الاحمدين يعني احمد ابن حجر المكي واحمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني لان ابن حجر المكي وقع في ابن تيمية وبدعه وظلله - 00:25:50

وتجاوز ذلك ايضا في حق ابن تيمية جار الوسي فالف كتابه جلاء العينين وهو مجلد جيد. مم دل على علم غزير ولم يظع من حقي وقدري الهيتمي ولكن بين ان مقالته ساقطة. مم. وان ابن تيمية - 00:26:14

في تحريمه التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وشد الرحل للزيارة هو الذي على الطريق المستقيم والعامل بسنة سيد والاخرين والله اعلم جزاكم الله خيرا. اتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:26:40

عضو هيئة كبار العلماء تتجلى لكم هذه الحلقة مستمعي الكرام زميلنا بخيت احمد الدوسري. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:02